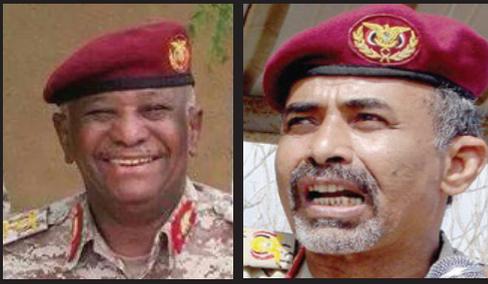


اطلقوا سراحهم



المقال الاخير

صنعاء وعدن بين انتمائين متناقضين



د. علي صالح الخلاقي

في أواسط القرن الماضي شهدت



مدينة التعايش والسلام عدن ثلاث من أروع وأجمل قصص الحب التي سيذكرها التاريخ المعاصر، كان فرسانها ثلاثة شباب عدنيين وثلاثة فتيات يهوديات انتهت نهاية سعيدة بإسلام الفتيات وزواجهن من الشباب.



عدنان الأعجم

حقيقة

دخلت محرك البحث "صحافة نت" ولاحظت الهجوم الإعلامي الكاسح على أمن عدن من قبل المواقع الموالية للشرعية والإصلاح، عندها عرفت أن الموضوع ليس أنسام بل أكبر من أنسام.. جميعنا مع النقد، ولكن أن يصل إلى الاتهام بالتحرش الجنسي فهذا باعتقادي يعتبر أمراً كارثياً وسقوطاً أخلاقياً مدو لمن يقفون خلف تلك الحملات!!..

الأمر مكشوف عندما تشاهد الخبر في كل المواقع، وهناك إصرار على أن تحدث فوضى في عدن، فمن يريد أن يصلح الأوضاع نقول له بأن هناك عدة طرق والأمن هو جزء من الشرعية. وكما قلنا سابقاً الأمن ليس أشخاص والأخطاء نرفضها، وسنقف ضدها، وما يحصل لا يمت بصلة بأي نقد بناء. الأمر الآخر هل تعلموا أن رجال الأمن يطالبون الحكومة بمرتبات ستة أشهر وكلما حاولتم التشهير بهم طالبوا بحقوقهم؟!..

عدسات جنوبية لرؤية الوطن لا الأشخاص والقيادات

عندما نختلف جنوباً لنضع نصب أعيننا مبدئين في غاية الأهمية هما: (الثابت، والمتغير أو المتحول).. لديك جنوب وترغب بأن يستقل وأزعجنا العالم بهذا، وحتى نردم بؤر الخلاف ونعرف أين نقف ومع من؟ ومن دون مرض و" مشاركة " فيما لا يفد أحداً.. يجب أن نفهم هذين المبدئين بعيداً عن ذكر الأشخاص، أو جعلهم شماعاً لترك المظلة الجنوبية الجامعة في ظروف عصيبة كالتالي نحن فيها، فقط خذ هذين المبدئين واستخدمهما كعدستين لرؤية ما وراء كل خلاف جنوبي، ومرة أخرى نكرر بعيداً عن ذكر فلان وعلان، لأن هذه القاعدة (عامة)، فمثلاً: لدينا هدف أسمه الجنوب، ومهما اختلفنا يظل عنواننا، ولو قيل لك أين تقف؟ مباشرة عليك أن تقف مع الخط الجنوبي (الثابت)، الذي مهمما تغيير فيه الأشخاص فلن يتغير المبدأ أو الإطار العام الذي ينحصر في الأشخاص، واطرك تأييد مبدأ خاتمة (المتغير أو المتحول) الذي يتغيره ينتهي ويتسلف مبدأ الجنوب ككل، طبعاً إذا كان هدفنا خدمة الجنوب، ولنطبق هذه القاعدة دائماً، ليس حبا أو كراهية في الشخص ولا انتماءاتهم، إنما في الأخير، ستتغير كل المناصب، ولن تعرف من سيأتي غداً، لذلك تمسك بإطار قضيتك العام، واتبع القضية لا الشخص، وستصبح أنت وقادتك متساويين في خدمة قضيتك، وهكذا نكون كلنا تابعين للوطن لا لفلان ولا لعلان، وسنبتلع ونتجاوز الأشخاص أو مناطقهم وخلفياتهم، وبهذا تكون صاحب مشروع كبير وتفهم بأبعاد كبيرة، وليس مجرد تأييد ليوم أو سنة أو ثلاث.

بدون تعليق..

